mroftalp htehaB ni knil muideM

77 - شرح سنن ابن ماجه : باب في القدر - الحديث 77 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا اسحاق ابن سليمان قال سمعت ابا سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الدينمي قال وقع في نفسي شيء من هذا القدر خشيت ان يفسد علي ديني وامري - 00:00:21

فاتيت ابي ابن كعب فقلت يا ابا المنذر انه قد وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت على ديني وامري فحدثني من ذلك بشيء لعل الله ان ينفعني به - 00:00:45

فقال لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو كان لك جبل احد ذهبا او مثل جبل احد تنفقه في سبيل الله - 00:01:05

ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وانك ان مت على غير هذا دخلت النار ولا عليك ان تأتي اخي عبد الله ابن مسعود - 00:01:30

فتسأله فاتيت عبد الله فسألته فذكر مثلما قال ابي وقال لي ولا عليك ان تأتي حذيفة فأتيت حذيفة فسألته فقال مثلما قال وقال ائت زيد ابن ثابت فسأل اسألهم فأتيت زيد ابن ثابت فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان الله عذب اهل - 00:01:54

واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو كان لك مثل احد ذهبا او مثل جبل احد ذهبا. تنفقه في سبيل الله ما قبله منك حتى تؤمن بالقدر - 00:02:23

فتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وانك ان مت على غير هذا دخلت النار قوله حدثنا علي ابن محمد هو علي ابن محمد ابن اسحاق التنافسي الكوفي وهو فقر - 00:02:46

توفي عام خمس وثلاثين ومئتين قال حدثنا اسحاق ابن سليمان وهو اسحاق ابن سليمان الرازي وثقه العجل والنسائي وابن سعد وفي تقريب التهديد للحافظ ابن حجر ثقة فاضل وهذا قد توفي عام مئتين. قال سمعت ابا سنان - 00:03:10

وهو الاصغر سعيد بن سنان الشيباني البرجمي الكوفي نزيل قزو وثقه ابن معين وابو حاتم وقال احمد ليس بالقوي في الحديث اما في التقرير فقال فيه صدوق له اوهام عن وهب ابن خالد الحمصي - 00:03:38

وهو الحميري ابو خالد نعم قال فيه ابو داوود الثقة نعم قال فيها ابو داوود ثقة وقال العجيزي فيه ثقة وفي التقريب ايضا ثقة عن وهب بن خالد الحمصي عن وهب بن خالد الحمصي قلنا نعم. سمعت ابا سنان - 00:04:04

سمعت ابا سنان عن وهب بن خالد الحمص قلنا هو ابن خالد الحميري ابو خالد الحمصي قال فيه ابو داوود ثقة قال في التقريب الثقة عن ابن الديلمي وهو عبدالله بن فيروز - 00:04:32

الديلمي ابو بشر الشامي اخو الضحاك بن فيروز وكان يسكن بيت المقدس قال فيه ابن معين ثقة وقال لاجلي شامي تابعي ثقل وقد ذكره ابن حبان في التقات قال وقع في نفسي شيء من هذا القذر. طبعا في نفسه في قلبي - 00:04:48

وشيء من يعني الشبه وهو الانكار به هذا يقصد وقع في نفسه شيء من هذا القدر خشيت ان يفسد علي ديني. لان الانسان اعظم ما ينال في هذه الدنيا الدين فعليه ان يحفظ دينه حتى بعضهم قال جالس من تشاء ودينك - 00:05:09

لا تكلمنه فوقع يعني شيء في نفسه يعني اخاف ان يؤثر في ديني وفي عقيدتي وفي امري. نعم. يقول فاتيت ابي ابن كعب اللي هو الصحابي الجليل ابي بن كعب بن قيس الانصاري الخزرجي ابو المنذر وهو - 00:05:31

افضل الصحابة قراءة للقرآن توفي عام اثنتين وثلاثين فقلت يا ابا المنذر طبعا العرب اذا ارادت ان يعني تكرم الانسان تكنيه تعظيما له يا ابا المنذر انه وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت على ديني وامري فحدثني من ذلك بشيء لعل الله ان ينفعني به - 00:05:51

اي بما تحدثني به في ديني وامري بازالة الشبهة عن قلبي نعم فقال اي ابي لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم يعني طبعا اهل السماوات لهم الجن والانس - 00:06:15

وهذا باعتبار انه بعدل الله سبحانه وتعالى. فربنا جل جلاله لا يظلم ولا يهرم ولو رحمهم لكانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم مهما عمل الانسان فربنا جل جلاله ارحم بالانسان من نفسه - 00:06:36

نعم ولو كان لك جبل احد ذهبا او مثل جبل احد تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر. لابد من ايماني بالقدر خيره وشر حلوه ومره. فتعلم ثم بين له كيف ان اللسان منه فتعلم ان ما اصابك - 00:06:56

لم يكن ليخطئك اي انما قدر ازلا اصابته اياك. نعم لم يكن ليخطئك يعني مستحيل انه يجاوزك ويعدوك فيما لا يزال يعني لا ما كتبه الله على الانسان حاصل لا محالة - 00:07:18

وان ما اخطأت في علمك ليصيبك يعني ما تجاوز الانسان ولم يصبه هذا يعني وانما اخطأت لم يكن ليصيبك لانك مقدر في علم الله تعالى انه لا يصيبك وانك ان مت على غير هذا دخلت النار. لان الايمان بالقدر من اركان الايمان - 00:07:34

ولا عليك ان تأتي اخي عبد الله ابن مسعود امره ان يذهب الى عبد الله ابن مسعود لمكانته وجلالة قدره فتسأله فاتيت عبدالله فسألته فذكر مثل ما قال ابي وقال لي ولا عليك ان تأتي حذيفة وهكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدل بعضهم الى بعض - 00:07:55

فاتيت حذيفة فسألته فقال مثلما قال. وقال ائت زيد ابن ثابت فاسألهم فاتيت زيد ابن ثابت فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم - 00:08:16

ولو رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو كان لك مثل احد ذهب او مثل جبل احد ذهب تنفقه في سبيل الله ما قبله منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:08:34

وانما اخطأت لم يكن ليصيبك وانك ان مت مت على غير وانك ان مت على غير هذا دخلت النار. طبعا الخبر في اسناده لين الخبر في اسناده هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:08:51

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:12